رابط المادة على منصة باحث

باب التفسير - الشيخ عبد الله الغديان - مشروع كبار العلماء

هل يكون حرث الدنيا من أجل الآخرة؟الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

احسن الله اليكم ايضا يسأل عن قول الله تبارك وتعالى في سورة الشورى من كان يريد حرص الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الاخرة من نصيب - 00:00:00

هل يكون حرث الدنيا من اجل الاخرة؟ وكيف نجمع بين الاية وبين الحديث الذي معناه الدنيا مزرعة الاخرة الجواب من المعلوم ان الانسان في هذه الحياة اما ان تكون اعماله - 00:00:13

مرضية لله جل وعلا واما ان تكون مسخطة لله جل وعلا هذا بالنظر الى الاعمال التي يعملها فاذا كانت هذه الاعمال التي يعملها مرضية لله فهذا هو حرف الاخرة لان الله سبحانه وتعالى - 00:00:39

يقول ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وليس دخول اهل الجنة الجنة من باب الاستحقاق الواجب على الله جل وعلا لخلقه عليه ولكنه تفضل منه لكنهم اطاعوه في الدنيا. وقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:01:14

لن يدخل احد الجنة بعمله قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال حتى انا الا ان يتغمدني الله برحمته فبناء على ذلك عندما يريد الانسان ان يقدمه على عمل من الاعمال ينظر - 00:01:48

هل هذا العمل من حرب الاخرة ام انه من حرث الدنيا؟ لان حرث الدنيا هو الذي لا يؤجر عليه الانسان لا يؤجر عليه او يكون فيه اثم. لانه يعمل اعمالا هي مباحة من حيث الاصل. لكنه لا - 00:02:13

يؤجر عليها باعتبار الاباحة المطلقة. اما الاباحة المقيدة فلا حكمها بحسب القيد الذي يذكر معها. وقد مثلا اه يترك الانسان الامور مثلا المحرمة اه قد يفعل القصد قد يفعل الامور المحرمة وعلى هذا الاساس يكون قد اثم بهذا فهذا - 00:02:34

حرثوا الدنيا. فانسان يتعامل بالربا. يتعامل بالرشوة آآ يأكل اموال الناس بالباطل. يسرق يغصب الى غير ذلك كل هذه الامور منحرث الدنيا من حرف الدنيا. فالمقصود ان حرف الاخرة هو ما - 00:03:04

يرضي الله جل وعلا. وحرث الدنيا هو ما يسخط الله جل وعلا. فالانسان انظروا هل العمل الذي يعمله هل للامور التي يعملها مرضية لله فهو من حرف الاخرة او ان الاعمال التي يعملها تغضب الله جل وعلا فهي من حرث الدنيا. ولهذا الله سبحانه - 00:03:28

وتعالى قال من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا. ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. كلا نمده - 00:04:00

هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وبالله التوفيق - 00:04:20